

المسافر وصاحب المصنف حدث عنه والشيخ امام المعارف علي الابدالي
 للعلما سبق الجواد اذا استوفى علي الامد العابد الناسك الورع الناكث
 محي الياني بالقيام والايام بالصيام جامع اشانت القضاء بالمحترقات
 فاتح اسرار الخزيين القاضات ولديتهم ونسائها وحفظ القران
 واعتنى به وعمل بما فيه وتادب بآداب وحفظ كتاب التنبية وقراه
 علي الشيخ محمد بن ابي بكر باعداد بعد عرضة عليه وصحب المعارف بالله
 تعالى عبد الرحمن السكاف وتخرج به واخذ عن العلامة محمد بن علوي
 ابن احمد بن الاستاذ الاعظم وغيرهم من اكابر علماءهم واولادهم
 وكان هو والسيد الجليل محمد بن حسن جبل الليل رفيق في الطلب
 وسريلين في الجاني بيتي يدي المشايخ علي الربك حبي برعاني العلوم الزعيم
 والفنون الادبية واجتهد صاحب الترجمة في الطاعة ليلاد ونهارا
 سراجها وراشغل بعلوم القرآن وحلست لتعليمه الصبيان محفظه عليه
 جم غفيرة وحتمه علي يديه ثلثمائة ما بين كبير وصغير ومن حتمه عليهم
 امره بحفظ ربع العبادات من التنبية بمجلة ويعيله علم فافوا بالطلب
 ورزقي السالكين وكان يوزع الاوقات في العبادات حتى ضرب به المثل
 في حفظ الاوقات وكانت عادته انه يقوم ثلث الليل الاخير ويقراء
 ثلثي القرآن يتربل وتدبر ويستمر في المجد وهو مقتطف ويستعمل
 من بحار الفضل ويعترف الي ان يصلي صلاة الضحى اول النهار ثم يذهب
 الي الكتاب لتعليم الصغار ويستقل به الي قريب الزوال فينام وقت
 القنوليه ويصلي الظهر اول وقتة ويعود الي الكتاب الي وقت العصر
 ويستقل بعك بالاولاد وبعد المغرب يقرأ القرآن الي ان يصلي العشاء
 وما شاء من النواظم يعود الي بيته فهذا دأبه كل يوم وكان يصوم
 الاثنين والجميس والجمعة وايام البيض وسائر اجب صيفا وشتا وكان
 يقبل لكل فرض مواظبا علي التوضوء في جميع اوقاته واذا التقى
 وضوءه توضاء واذا اراد صلاة وهو متوض جرد وضوءه وكان

مخترانه الاسرار

برامج خلان

برامج خلان العلما المجتهدين لاسيما الامير الامير محمد بن علي
 وكان الشيخ عبد الرحمن السكاف يقول لو وقع اجتهاد محمد بن عمر
 علي جبل لذكره وكانت اخلاقه راقية من اللبسم من الذهب وسنابله
 تملأه العيون والقلوب وكان يصفح علي المذنب والياني ويعطو علي
 القاصي والدايني فكل القصب ريع الرضا قادم الشيخ محمد بن حسن جبل
 الليل صحبت السيد محمد بن عمر اربعين سنة فماتتة غضب ط وقال
 كثير من تلامذته ما سمعناه شتم احدا ولا غضب علي احد من البلاد
 وبالجملة فقد حاض في تجار عتيقة وراض نفسه في سلوك الطريقتين
 الي مدينة فتم راضيا بحكم الله وقسم واختار الوطن فيها وعمر
 متجدا الصفت بها ولازم الاعتكاف فيه وكان ملاذا للوارد من عليه
 وجلس للتدريس في تلك البلاد وانتفع به كثير من العباد وكان مستجاب
 الدعاء لاسيما دعائه وقت الرجاء وما حصلت منه كرامات وقت الضرورات
 حرمها ان سلطان تلك الديار ضار بعض التجار فتعقد صاحب الترجمة
 فلم يقبل فقال في عهد سيفل كان الامر كما قال وطيف براسه في الزرقه
 والجبل ومنها ان خادمه حمل لدره في ليله مظلمة فانطفأ السراج فلم
 ينظر الخادم الطريق فاخذ السيد السراج فنفع فيه فاذا هو في احسن
 ما كان وكان يرغب في صحبت الفقراء ويكرم الايتام والفقراء ولما راي الزمان
 قد احتل الاجر ما ينسله به قبل من الشيخ المطامح ودينامون وهو ي
 ذالبتاع واعجب كل اري برأيه وذلك عن الاستداع انقول عن الناس
 واقبل علي خاصته نفسه والعمل بما ينفعه بعد حلوله ربه الي ان تقصت
 مدة عمره وان اقول تسميه وترجم وتوفي بعد ان هب العشاء العشر
 من ربيع اول سنة اثنيتين وعشرين وثمانمائة ولما احتضر سرح من
 عند قارب ائتمارهم ربه برحمته منه ورضوان الي اجر عظيم
 ولما طلعت روحه احدا المجل نورا حين غطي نور السراج وصل عليه
 صاحبه محمد بن حسن جبل الليل وادخل قبره وسمعه حين الحده

هذا الرجل اخير المكررات